بسم الله الرحمن الرحيم

١- قال الشيخ محمد فال بن أحمد بن المنجي رحمه الله تعالى :

أحمـــد الله أن ســـقاني فـــضلا ... مـن جميـع الخـيرات كأسـا رويـا
فلـــه الحمـــد أن تكونـــت حيـــا ... مؤمنـــا مـــسلما معـــافى غنيـــا
كامـل الخلـق أبـيض اللـون حـرا ... ذكـــرا عـــاقلا رفيعـــا أبيـــا
آمنـــا مـــن قبيلـــة أهـــل فـــضل ... واحـــترام فـــلا مكـــوس عليـــا
فاهمـــا للعـــويص فهمـــا صـــحيحا ... وفـــصيح اللـــسان لـــيس عييـــا
آدميـــا علـــى ســـبيل رســـول ... فـــاق كـــل الـــورى رســـولا رضـــيا
شـــافعا للأنـــام في الحـــشر كـــلا ... نعمـــة شـــافعا لنـــا قرشـــيا
مـــن في الإســـراء أم للرســـل لـــيلا ... ولـــدى الحـــشر شـــافعا مرضـــيا
حاز قصب السباق من كل فخـر ... أســـدا باســـلا وبحـــرا طميـــا
أحـــسن العـــالمين خلقـــا وخلقـــا ... مـــصطفى مرتـــضى زكيـــا نقيـــا
ومحيـــــاه نـــــوره يـــــتلألأ ... مـــا ذُكـــاء كنـــور ذاك المحيـــا
صـــل يـــا رب ثـــم ســـلم عليـــه ... مـــا همـــا الغيـــث بكـــرة وعـــشيا
منعمـــا مكرمـــا بـــآلاء ربـــي ... أن حبـــاني لديـــه عيـــشا رخيـــا
لابـــسا ثـــوب ســـتره أي ثـــوب ... صـــير العيـــب كلـــه مخفيـــا
كيف نحـصي الآلاء عـدا وحـصرا ... لـــو لبثنـــا مـــن الزمـــان مليـــا
فعلـى مـا منحـت حمـدا وشـكرا ... يـــا عليمـــا جليهـــا والخفيـــا
فكمـــا قـــد منحـــت الآلاء فـــضلا ... أولـــني شـــكرها لألفـــى تقيـــا
وأعـــذني مـــن انتـــزاع العطايـــا ... ولـــتكن لـــي دنيـــا وأخـــرى وليـــا
واعفـــون واغفـــرن جميـــع ذنـــوبي ... وار حمـــن واعفـــون عـــن والـــديا
واقـــذفن في الفـــؤاد خوفـــا وحبـــا ... يورثـــان احتقـــار أمـــر الـــدنيا
واختمن لـي بـالخير آخـر عمـري ... وارزقـــن لـــي مـــن الجنـــان عليـــا

٢- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

أطعـــت فـــؤادا بالمحـــارم مولعـــا ... قلـــيلا إذا أوعظـــت أن يتخـــشعا

ولكـن وإن جلـت ذنـوبي كثـرة إلهـي رؤوف عفـوه كـان أوسـعا
لـئن كـان لا يرجـوه إلا ذوو تقـى فمـن لعظـيم الجـرم يرجـى لينفعـا
لأمـرك أدعـو يـا مـلاذي تـضرعا إذا لم تجب سؤلي فـلا لـي مطمعـا
جعلت رجائي حسن ظني وسيلة والإسـلام والمختـار طـه المـشفعا
صـلاة وتـسليم عليـه وآلـه وأصـحابه الحـاوين للمجـد أجمعـا
ومن يقتفيهم في الهدايـة مـا رمـى حجيج جمـارا بالمحـصب أو سـعى

## ٣ - وقال أيضا رحمه الله تعالى :

يـا رحيمـا بنـا عليـك اعتمـادي في الـدنا والـتي إليهـا معـادي
فيهما يا كريم ذا الجـود هـب لـي مـن جميـع الخـيرات فـوق المـراد

## ٤ - وقال أيضا رحمه الله تعالى :

كيـف لا أرتجـي مـن الله نـولا و صـفات الكمـال ليـست تنـاهى
سـيما أنـني عليـه بطـه مقـسم وهـو أعظـم الخلـق جاهـا

## ٥- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

ومـن الله مطلـبي ورجـائي لا تعـد الآمـال فـيض نـداه
أرتجـي منـه أن أكـون تقيـا عارفـا ذا هدايـة بهـداه

## ٦- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

عـذت مـن كـل محنـة وبـلاء بحمـى ذي الجـلال والكبريـاء
وتـشفعت بالمـشفع طـه سـيد الخلـق أكـرم الأنبيـاء

## ٧ – وقال أيضا رحمه الله تعالى :

سألتك يا رحمان يا مـسبل النعمـا و من من بالإحـسان في البر والبحـر
ثباتـا لإيمـاني حيـاتي ولـيكن جوابي صوابا حـين أسـأل في قـبري

٨ - وقال أيضا رحمه الله تعالى :

استعن بالإله في كل أمر ... واخشعن في الصلاة شرط الفلاح
واشتغل بالعلوم والصدق تحظى ... مجلس العلم للجرائم ماح
لا تكن ناظرا لعقلك فيه ... بل إلى فيض ربك الفتاح
مطلب العبد بالحوادث رد ... ولبالله أجدرن بالنجاح
ولتبادر بالتوب من كل ذنب ... وعليه ابكين أشد النياح
واجتنب صحبة الأراذل والزم ... صحبة الأكرمين أهل الصلاح
واشتغل في عبادة الله دابا ... سيما في المسا وعند الصباح
وتوق الحرام ما اسطعت واترك ... من على منهج الضلالة ناح
أي داء أدوا من البخل فالزم ... شيمة الجود والجدى والسماح
صاح إياك والنميمة والغيـ ... ـبة والكبر لا ترمهن صاح
ودع الوصل للغواني حراما ... واسعين في حلال وصل الملاح

٩- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

دع عنك ذكر أوانس النسوان ... وذر الربوع وصحبة الخلان
واعمر فؤادك بالمتاب إنابة ... لله جل مليكنا المنان
واجعل بكاك على الربوع صبابة ... فيض الدموع على خنا العصيان
من كان يعلم بانقضاء حياته ... فعلام يرغب في متاع فان
كيف السرور وكيف يفخر جاهل ... حال المنون وحالة الميزان
واذكر وقوفك في المواقف في غد ... ما فيه من هول ومن نيران
إياك والنفس الخبيثة فاعصها ... واحذر وقوع حبائل الشيطان
جنب طبائعك الرذائل واحمها ... خلق البخيل وشيمة الغضبان
واعمل لربك ما حييت فإنه ... ما الشأن إلا طاعة الرحمن
وسل الذي وسع الخلائق جوده ... منا عليك بنفحة الغفران
وسل الذي وسع الخلائق جوده ... موتا على الإيمان والإحسان

وسل الذي وسع الخلائق فضله نيل الجنان ورؤية المنان
وجوار من هو في القيامة شافع خير الأنام نبينا العدناني
رحب الفناء كأن غرة وجهه خلقت من الياقوت والمرجان
بل نور أحمد أصل كل منور منه استنار النجم والقمران
ما في الوجود كمثل أحمد صورة وسجية بل ليس في العربان
أعلى البرية رتبة ومكانة أسخى الكرام وأشجع الشجعان
غوث الغريب بمال أهل خصاصة مأوى اللهيف وملجأ الضيفان
بحر العلوم وليس يبلغ قعره قطب الوجود خلاصة الخلصان
بدر التمام به المكارم تممت ناف البغاة وكل ذي عدوان
كم من دلائل قد حباه إلهه كالحوض والإسراء والميزان[1]
فكمال أحمد لا يرام كماله عدا ولو أن فاه كل لسان
كيف انحصار مديح أحمد بعد أثنى عليه الله في الفرقان[2]
ما صلى عليه الله ما هب الصبا أو ناح قمري على الأغصان
ومع الصلاة من السلام سلامه أبدا على نعم النبي الأمَّان[3]
وعلى صحابته الرضى من ربه ما حن مشتاق إلى الأوطان

- ١٠ وقال أيضا رحمه الله تعالى :

من له الحمد فعله باختيار جل من واهب الهبات الغزار
جل من واهب الجزيل من الخير ر له والجدى بغير انحصار
من حبانا بأفضل الخلق طرا أحمد المصطفى الكريم النجار
صل أزكى الصلاة دأبا عليه ثم أنمى السلام بالتكرار
رب هب لي به تقى ويقينا يقني أن أميل للأغيار
وأعني على الصيام نهارا وعلى الذكر في دجا الأسحار
واعفون يا عفو فضلا ومنا عن جميع الذنوب والأوزار

---

[1] في نسخة والفرقان
[2] في نسخة القرآن

عن عيون الورى استرن عيوبي كلها يا خبير بالأسرار
وأعذني من البلايا جميعا والأذى والجحيم ذات الشرار
وانقذ المسلمين من كل سوء واصرف المختشى من الأشرار
واصلح المسلمين دنيا وأخرى واهدهم للتقى بخير نزار
صل يا رب ثم سلم عليه ما انجلت سدفة بضوء نهار
رب أنت اللطيف لطفك دأبا سيما في شدائد الأسفار
رب أنت الجواد جد لي بحظ وافر من نعيم دار القرار
رب أنت الرحيم فاجعل كتابي أخذه باليمين لا باليسار
رب أنت الرؤوف لا تشقيني واختمن لي بالخير عند احتضاري
وعلى الجسر فاجعلن مروري كجياد الخيول في التيسار
وارزقني لدى القيامة نورا ساطعا يعتلي على الأقمار
أرحم الراحمين إني ضعيف ذو افتقار إليك أي افتقار
أرحم الراحمين مالي ملاذ غير رحماك في رجى واضطرار
أرحم الراحمين أنت رجائي لقضاء الحاجات والأوطار
أرحم الراحمين هب لي مرامي بالحبيب المشفع المختار
صل يا رب ثم سلم عليه عد قطر البحار والأمطار
وعلى الآل والصحابة طرا عدد الرمل والحصا والثمار
وعلى التابعين طرا جميعا وعلى مقتفيهم الأخيار

١١- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

حسن بدئي بأحمد المستعان زنة العرش مبلغ الرضوان
وصلاة تترى وأنمى سلام باتصال على النبي العدناني
ثم بعدا أقول طالب منّ واسع من مليكنا المنان
بيض الله لي نواصي الأماني وترفلت في ملاء الأمان

---

[٣] في نسخة العدنان

وتجلـــى لنـــا بـــدنيا وأخـــرى بـــــسميه الـــــرحيم والـــــرحمن
وأدام النعمـــا علينـــا وأســـدى شـــكرها بالجنـــان والأركـــان
وهـدى لـي مـن المتـاب نـصوحا خالـصا مـن شـوائب العـصيان
وكـساني بـرود زهـد تقـيني رغبـة في متـاع مـا هـو فـان
وكفـاني عيـوب نفـسي جميعـا وكفـــاني مكائـــد الـــشيطان
ورمـــى في بـــصيرتي أي نـــور ينجلـــي منـــه بـــاطن الأكـــوان
وبـــه في الفـــؤاد يرســـو يقـــين منـــه أرقـــى مراقـــي العرفـــان
وبـــه يـــستنيب قلـــبي فيـــصحو متحـــل بحليـــة الإحـــسان
وبـــه الرشـــد يـــستبين فيلفـــى ذا انكـشاف بـه حجـاب المعـاني
جـــذبتني[٤] لـــه العنايـــة جـــذبا يـــدع الـــصدر ذا انـــشراح الجنـــان
وطـوى لـي مـسافة الـسير طيـا بالغـــا بـــي منـــازل الخلـــصان
وعفـا عـن جـروم سـري صـفحا والـــذنوب الـــتي لـــدى الإعـــلان
وحمـاني بكهـف حـصن حمـاه مـــن صـــروف الزمـــان والحـــدثان
وتـــــوفى تفـــــضلا وامتنانـــــا حـين حـيني نفـسي علـى الإيمـان
ووقـاني بلطفـه ضـيقة[٥] القبـــــر وهـــول الـــذين يختـــبران
وكفـاني بحفظـه حالـة الحـشـــــر وحـــال الـــصراط والميـــزان
وحمـــاني مـــن المكـــاره طـــرا وعـــذاب الـــضريح والـــنيران
ولقـــاني نـــضارة[٦] وســـرورا وأرانيـــه في أعـــالي الجنـــان
وحبـا لـي جميـع سـؤلي وأعطـى مثلـــه للأهلـــين والإخـــوان
ولـــداع بـــذا بحـــق شـــيوخي ســـيديا والكنتـــاو والجـــيلان
رضـــي الله عـــنهمُ وجـــزاهم مـــن لدنـــه بـــالروح والريحـــان
وبينبـــوع كـــل خـــير وفـــضل غـــرة الكـــون أحمـــد الأمـــان
صـــل يـــا رب ثـــم ســـلم عليـــه أبـــدا مـــا تعاقـــب الملـــوان

---

[٤] في نسخة جذبته
[٥] في نسخة ضغطة
[٦] في نسخة بنظرة

وعلـــى الآل والـــصحابة طـــرا أنجـــم الجـــو مـــا بـــدا القمـــران
و علـــى مقتفـــيهمُ باقتـــداء الهـــدى لا ينتهـــي مـــدى الأزمـــان

١٢- وقال أيضا رحمه الله تعالى

عبـــدك ذا المحتـــاج والمفتقـــر يـــدعوك يـــا وهـــاب يـــا مقتـــدر
فـــارزق لـــه اللـــهم مـــا همـــه وعـــن جنـــى الحـــرام فلينزجـــر

١٣- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

فعـــسى الله أن يـــتم مـــرادي و ينيـــل الجزيـــل مـــن خـــير زاد
وعـــسى أن يمـــن لـــي بـــيقين واعتمـــاد عليـــه أي اعتمـــاد
وعـــسى أن يجيرنـــي م البلايـــا كلـــها والجحـــيم ذات اتقـــاد
ومـــن المـــستعان في كـــل أمـــر أرتجـــي عونـــه ووفـــق الـــسداد
وعـــسى واهـــب الهبـــات جميعـــا يجعـــل الفـــضل عنـــدنا في ازديـــاد
وعـــسى يـــرزقنني كـــل خـــير أينمـــا كنـــت في جميـــع الـــبلاد
وعـــسى أن يمـــن بـــالجود فـــضلا مالـــك الملـــك قبـــل يـــوم التنـــادي
وعـــسى يجعلـــنني في نعـــيم مـــن أعـــال الجنـــان يـــوم المعـــاد
وعـــسى يمـــنح الإلـــه بحـــسنى في اختتـــام الأمـــور بعـــد المبـــادي
رب بالمـــصطفى وبالـــصحب كـــلا وجميـــع الأقطـــاب والأوتـــاد
وبإخوانـــه مـــن الرســـل طـــرا ومـــن الأنبيـــاء أهـــل الرشـــاد
وبمـــا كـــان منـــزلا مـــن كتـــاب للهـــدى والملائـــك العبـــاد
صـــل يـــا رب ثـــم ســـلم عليـــه مـــا اجتنـــى في الفـــلاة ثمـــرة واد
وعلـــى آلـــه هـــمُ خـــير آل وعلـــى صـــحبه نجـــوم الـــدءاد
قمـــن بالرجـــا حقيـــق جـــدير مـــرتج مـــن مهـــيمن وجـــواد
متعـــال في ملكـــه عـــن شـــريك وظهـــير وجـــل عـــن أنـــداد
مـــن لـــه الحمـــد أولا وأخـــيرا ملكـــه دائـــم بغـــير نفـــاد
مـــن تعـــالى عـــن التبـــاهي كمـــالا كـــل يـــوم صـــلاته في تمـــاد

١٤- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

أحمد الله تعالى عن مثل ... من رضاه حمده الموفي الأمل
وعلى الهادي صلاة وسلام ... ما دعا الداعون مولانا الأجل
وعلى الآل والأصحاب الألى ... شمل الإحسان والعدل لكل
ثم إني من كريم أرتجي ... مالك الملك أرجي وأسل
ما لعبد مذنب إلا الدعا ... ورجى الرحمن ربي من حيل
كيف لا أدعو لأعطى مطلبي ... كيف لا والرب يعطي من سأل
بلسان الذل أدعو خفية ... هب لي المسؤول يا من يؤتمل
يا عظيم المن هب لي توبة ... يتلاشى الوزر منها والزلل
وجميل الصبر علما نافعا ... يقني من كيد إبليس المضل
والحيا المشروع تقوى طاردا ... لهوى النفس مزيلا للكسل
وغنى الدارين في عافية ... واشف ما بي يا ملاذي من علل
نجني الكبر وأنواع الريا ... ومن العجب بالأعمال المخل
بحلى الزهد إلهي حلني ... ومقام الصدق قلبي فليحل
أولني التوفيق يا من يرتجى ... في اعتقادي ومقالي والعمل
أوزعني الشكر هب لي ورعا ... ورضى المقضي إذا كان يحل
بك حولي واعتصامي ذا الجدا ... فاحسن العقبى إذا جاء الأجل
ملكا القبر جوابي لهما ... وفقنه لصواب أن أضل
والطفن بي دائما لا سيما ... حالة الرمس إذا فيه أحل
والطفن بي دائما لا سيما ... حالة الحشر لدى زيغ المقل
لا أكن فيها مهانا جائعا ... عطشا عريان ذا خوف وذل
وعذاب النار فضلا فليكن ... مبعدا عنا إلينا لن يصل
واجعلني يا رحيم الضعفا ... بظلال العرش ممن يستظل
وارزقني دار عدن موطنا ... ذات حور ونعيم وحلل

كمـــل القـــصد وتمـــم مـــا نـــوى  للـــذي يـــدعو بهـــذا أو يـــسل
باسمك الأعظم هـب لـي مطلبي  مـــن جميـــع الخـــير ممـــا أئتمـــل
وبخـــير الخلـــق يـــس الـــذي  خـــتم الله بـــه كـــل الرســـل
وعلـــى طـــه صـــلاة وســـلام  ســـيد الآتـــين طـــرا والأول
مـا شـطا الغيـث عـشيا واحـزأل  وحـــدا العـــيس حـــداة والإبـــل
وعلـــى الآل والأصـــحاب الألى  خـير مـن أرجـز مـن أهـل الملـل

١٥- و قال أيضا رحمه الله تعالى :

قـــد ســـلبت عقلـــك لم تـــشعر  إحـــدى بـــني دامـــان مـــن مغفـــر
بمبـــسم أشـــنب مـــستعذب  بعـــد الكـــرى أطيـــب مـــن عنـــبر
وفـــاتر الألحـــاظ مـــن جـــؤذر  لله ذاك الظـــبي مـــن جـــؤذر
حـــسانة غيـــداء وهنانـــة  قلـــق الوشـــاح فعمـــة المئـــزر
قلـبي مـن الأشـجان مـن نأيهـا  كأنمـــا يـــصلى علـــى المجمـــر
مـا الـشوق كـالمخبوء في أضـلعي  ولا كهـــي حـــسنا لـــدى المنظـــر
تعـــاظم المكنـــون مـــن حبهـــا  فـــبح بـــه جهـــرا ولا تـــستر
بـــل بحلـــى المختـــار مـــن هاشـــم  الطيـــب المحتـــد والعنـــصر
مـن هـم ذرى قـريش أفخـر بهـم  وحبـــذا قـــريش مـــن معـــشر
تـــالله لم يخلـــق ولم ينـــشأن  كالمـــصطفى الـــشفيع في المحـــشر
تكـــون الأكـــوان مـــن نـــوره  أعجـــب بـــذاك النـــور مـــن نـــير
والرســـل يستـــسقون مـــن بحـــره  بحـــر مـــن العلـــوم مـــستبحر
ثمـــال الأيتـــام وغـــوث الـــورى  وملجـــأ الغريـــب والمعـــسر
كـــمْ مـــن كـــمٍ أردتـــه أســـيافه  ضـــربا علـــى الأعنـــاق والمنحـــر
ضـــربا يزيـــل الهـــام ذا مـــصدق[٧]  يعلـــو علـــى البيـــضة والمغفـــر
إذا حمـــى الـــوطيس ألفيتـــه  مثـــل الغـــضنفر الهزبـــر الجـــري

[٧] في نسخة ذا مضرب

مرجب[٨] أعلى الورى شيمة ومثله في الحسن لم يبصر
أقنى كحيل طرفه قلب منظره يغني عن المخبر
ضخم الكراديس سنا وجهه كالبدر حسنا أدعج المحجر
فالرسل والكتب به أخبروا وتبع التقي من حمير
والجن والأحبار قد أخبروا وكم به أخبر من مخبر
شرفه الرحمن بالإرتقا للسبع والفرقان والكوثر
آياته في الضب مشهورة والظبي والبراح والأزهر
وفي حنين الجذع لما نأى عن موضع المحراب للمنبر
أبدى له الذراع من حبه ما فيه من سم ولم يضرر
والماء قد أبدي له معجبا بنبعه المعجز للمنكر
سارت له السرحة مر كوبه[٩] تأتيه بالإذعان لم تنفر
وقد كفى أحمد أعلى الورى ثناء ذي العزة من مفخر
من ذا الذي يحصر أمداحه أمداح خير الخلق لم تحصر
صلى عليه الله ما أعصفت هوجاء بالسبسب والمعمر
وسلم الباري على الحاتمي ما عرج الحجيج بالمشعر

١٦- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

سألتك يا من نوله ليس ينحصر نجاة من المخشي من السوء والضرر
ومن بأمن السبل شرقا ومغربا لننجو من الأهوال والخوف والخطر
ورخص لنا الأسعار في البدو والحضر وسلم مقيمينا ومن كان في السفر
وبارك لنا في العمر والأهل كلهم وفي المال كالآبال والشاء والبقر
وجد لي بإقبالي إليك بقالبي وقلبي وبالتركاع في حالة السحر
وهب لي شفاء الصدر من كل علة ولطفا بنا فيما يجيء به القدر
فأنت جواد واسع متفضل وليس عليك الأمر أجمع بالعسر

---

[٨] في نسخة مرحب
[٩] في نسخة مركوبة وكلاهما غير واضح .

وجـد بجـواب الـسؤل منـك تفـضلا وبـالختم بالحـسنى إذا أنـا محتـضر
بمـن هـو بـدر الـتم أعظـم شـافع [ محمـد المختـار مـن خيرتـي مـضر ]
صـــلاة وتـــسليم عليـــه وآلـــه والأصحاب ما حج الحجـيج أو اعتمـر

١٧- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

كيـف وصـل النـسا حرامـا وربـي جـــل للمـــؤمنين قـــال يغـــضوا
تبـت ممـا جنيـت سـرا وجهـرا مـــن قبـــيح ولا أرومـــه عـــوض

١٨ - وقال أيضا رحمه الله تعالى :

حـــسبنا الله عالمـــا بـــالخوافي لانكـشاف الـلأوا وجلـب العـوافي
حـسبنا الله وهـو نعـم الوكيـل للـذي نـاب مـن عـداه ضـوافي
حـــسبنا الله لا إلـــه ســـواه لمنـــال النعمـــاء والألطـــاف
إن .. إليـــك يـــا رب هـــدنا واعترفنـــا بـــالحوب أي اعـــتراف
لا تحنـــا بـــشؤم الأوزار منـــا واعـــف عنـــا تفـــضلا ولتعـــاف
أرحـــم الـــراحمين عطفـــا ومنـــا [ لنـــوال ] الأوطـــار والإســـعاف
لـــيس إلا إليـــك منجـــا وملجـــا فـــرج الهـــم عـــن عيـــال ضـــعاف
فـرج الهـم واكـشف الـسوء عنـا بهـــنيء مـــن النـــوال الكفـــاف
واجعل الـسوء والـبلا ذا انكـشاف لـيس يرجـى سـواك للانكـشاف
أغننـا عـن بغـيض الإلحـاح مقـتا يـا حبيـب الإلحـاح والإلحـاف
ولتجـد للأنـام فـضلا بجـود مـن ثقـال الـسحاب غـير الخفـاف
صـيب هاطـل مريـع مـريء طبـق الأرض سـاقط الأكنـاف
ذا انهمـار وذا انهمـال وسـح وانـسكاب بالـصوب ذا توكـاف
يـنعش النـاس سـيبه أي وبـل يتلاشـى بـه تلاشـي الـضعاف
وتـرى غبـه جـديب الأراضـي مونـق النبـت ذا مـواش ضـعاف
ويـزول الـذهول عـن كـل قلـب وعبـوس الوجـوه للأضـياف
بالحبيـب الوجيـه عنـدك طـه غـرة الكـون خـير عبـد منـاف

صـــل يـــا رب ثـــم ســـلم عليـــه ... مـــا أهـــل الحجـــيج حـــال الطـــواف
وعلـــــى الآل والـــــصحابة طـــــرا ... وعلـــــى مقتفـــــيهم الأســـــلاف

١٩- وقال أيضا رحمه الله تعالى :

يـــا مـــسبغ النعمـــا علينـــا جمـــة ... أنـــت الجـــواد وأنـــت اكـــرم واهـــب
وليـــك علمـــك عـــن ســـؤالي مثبتـــا ... حـــالي ولـــيس الكـــون عنـــك بغائـــب

٢٠- وقال أيضا رحمه الله تعالى

الحمـــد لله الكـــريم الـــوالي ... الواهـــب الجزيـــل بـــالتوالي
ثـــم صـــلاته علـــى الجـــلال ... محمـــــد وآلـــــه العـــــوالي
وصـــحبه الـــشموس بـــالزوال ... مـــع ســـلامه بـــلا انفـــصال
هـــذا وإنـــني لـــذو ابتهـــال ... إلى الـــــذي أمـــــر بالـــــسؤال
يـــا مـــن يجيـــب دعـــوة الـــسؤال ... يـــا ملـــك الملـــك وذي الجـــلال
يـــا مـــن تنـــزه عـــن الأمثـــال ... يـــا مـــن عـــلاه فـــوق كـــل عـــال
يـــا واهـــب المواهـــب الجـــزال ... يـــا مـــن تفـــضل بمـــا أســـدى لـــي
يـــا باســـط اليـــدين بـــالنوال ... يـــا خـــالق الإنـــسان مـــن صلـــصال
يـــا محيـــي العظـــم الـــرميم البـــالي ... يـــا مـــن هـــو الممـــد للظـــلال
يـــا منـــشئ الـــسحائب الثقـــال ... يـــا رب يـــا محـــول الأحـــوال
بحرمـــة الـــنبي وذي الخـــلال ... وســـــائر الـــــصحابة الأزوال
ومقتفـــــيهم علـــــى المنـــــوال ... ومـــــن حبـــــاه الله بالإرســـــال
مـــــن بـــــشر وملـــــك أعـــــالي ... وســـــائر القـــــسمين ذي المعـــــالي
القـــــيم الأحـــــوال والأفعـــــال ... ومـــا [ بـــه جبريـــل ذو إنـــزال ]
وســـــورة الأعـــــراف والأنفـــــال ... وســـــورة الإخـــــلاص والقتـــــال
والزهـــــدا والفقهـــــا الأفـــــضال ... والنقبـــــا والقطـــــب والأبـــــدال
وبـــــأويس القرنـــــي المفـــــضال ... وبـــــأبي حامـــــد الغزالـــــي
والجيلـــي ذي المقـــام العـــالي ... ســـيد الأوليـــا بـــلا جـــدال

والأربعين السادة الطوال باعا وكل من لهم يوالي
وبأبي حنيفة الذبال في علمه وفيه غير آل
ومالك بن أنس المحلال بما أمرت غير ما مكسال
أخلاقه ذوات الاحتفال بالعلم والعمل والفعال
والشافعي القطب ذي المجال من لظلام الجهل أي جالي
وأحمد بن حنبل العطال لسبل الغي ولا يبالي
وبالجنيد الحسن الخلال والأشعري شيخنا البجال
وابن المبارك وبالهلالي وناصر الدين وباليدالي
ووالد الفتاح للإشكال ومن قضى في الأعصر الخوالي
من كل عالم وكل تال وبحجيج البيت بالإهلال
وقوم الدهر بالاتصال والركع السجود باتصال
وبيتك المحرم القتال فيه وطيبة وبالعوالي
وبيتك المعمور ذاك العالي أسألك الغنى وحسن الحال
ولتحسن الأخلاق والشمال والعلم والإخلاص في الأعمال
وكل محمود من الخصال رخص لنا يا رب كل غالي
وسهلن الهم لي سهال وبلغن قصدي مع الآمال
في هذه الدار وفي المآل ولتعف عن جرومنا الجلال
وعن صغارها ولا تبالي وسلمن قلبي من الغفال
والغلف الران المميت البال والشك والزيغ والاعتزال
والغم والجنون والخبال والهم والوسواس والبلبال
والسهو والغفلة والأخطال والعجب والكبر والاختيال
والبخل والحسد والأغلال وصقلنه أيما صقال
حتى يرى عليك ذا إقبال وفي ابتغا رضاك ذا اشتغال
... الشوق ذا انشغال ولتجعلن رزقي من الحلال
وليك مطلبيه بالإجمال وليك بالرفق وبالتسهال

وبالتوكـــــــل والامتثـــــــال ... مـــن غـــير كلفـــة ولا كـــلال
ونجـــني مـــن فتنـــة الـــدجال ... وفتنـــــــة الأولاد والأمـــــــوال
والخـــزي في الـــدارين والأرذال ... والكبـــت والخـــسران والنكـــال
ومـــن خنـــا نفـــسي والإضـــلال ... وشـــرك الـــشيطان والحبـــال
مـــن كيـــده فـــلأك ذا احتيـــال ... فـــلا يـــرى إلـــي ذا إيـــصال
ونجـــني م الفقـــر والخـــلال ... مـــن فـــيض رحمـــاك بالانهمـــال
وضـــرر النـــساء والرجـــال ... وضـــرر الكبـــار والأطفـــال
وضـــرر الأحـــرار والمـــوالي ... وضـــــرر العبيـــــد والأرذال
وضـــرر الملـــوك والأقيـــال ... وضـــرر الأحبـــاب والقتـــال
وضـــرر الحـــساد والعـــذال ... وضـــرر العـــشاق والخـــوالي
وشـــر أهـــل الـــبين والقتـــال ... والجبنـــا والفهمـــا الأبطـــال
والفقـــرا طـــرا وأهـــل المـــال ... وضـــرر المرضـــع والحبـــال
والأيـــم والمحـــصن والحيـــال ... وشـــر أهـــل العلـــم والجهـــال
وســـاكن الأمـــصار والغـــلال ... وســـاكن القيعـــان والـــتلال
وســـاكن المـــوام والظـــلال ... وضـــرر الرصـــاص والعـــوالي
وضـــرر الرمـــاح والنبـــال ... والـــشاء والبقـــر والآبـــال
وشـــر الأعمـــيين والغزالـــي ... ونظـــر العـــين وكـــل قـــالي
والـــسحر والوبـــاء والخبـــال ... وشـــر ذات الجنـــب والـــسعال
ومـــن ذكـــور الجـــن والـــسعال ... والـــسل والزكـــام والأســـفال
ومـــن خفيـــف الـــداء والعـــضال ... لا تجعلـــني إلـــف الاعـــتلال
بـــل اجعلنـــه عـــني ذا انعـــزال ... في الـــرأس والعيـــنين والأرجـــال
ومـــن مخـــوف طـــارق الليـــالي ... ومـــن صـــواعق الحيـــا الهطـــال
ومـــن دواهـــي الـــدهر والخـــوالي ... وقحـــط الـــسنين والخـــوالي
ومـــن ذوات الـــسم والخبـــال ... مـــن حيـــة جاريـــة الـــصلال
والـــرقش والتـــنين والهـــلال ... والـــذئب والـــدب مـــع الرئبـــال

ومـــن أذى الـــشمس والهـــلال ومـــن أذى الـــسباع والـــشبال
ومـــن أذى الريـــاح والـــشمال والطـــف بنـــا في حـــال الانتقـــال
ولتحـــسنن لـــدى الممـــات بـــالي ولتخـــتمن بخـــير حـــال حـــالي
في القـــبر ثبـــتني فأنـــت العـــالي تفـــــضلا بثابـــــت المقـــــال
[ ونجنـــا رب مـــن] الزلـــزال يـــوم النـــشور بعـــد الاضـــمحلال
[ بـــك نعـــوذ رب مـــن ] أغـــلال وكـــل مـــا في الحـــشر مـــن أهـــوال
لا تعطـــني الكتـــاب بالـــشمال علـــى الـــصراط خففـــن مجـــالي
كـــالبرق أو كـــالريح مـــن إجفـــال واجعـــل مقرنـــا مـــع الآهـــال
دار الـــسلام يـــا عظـــيم النـــال ومـــن لـــي بحورهـــا الخـــدال
ومـــن بـــاللبن والأعـــسال ذا الـــسؤل بالتفـــصيل والإجمـــال
ارزقـــه لـــي وارزقـــه للأخـــوال ووالـــــــدي رب والعيـــــــال
وكـــل مـــؤمن علـــى الإكمـــال بالمـــــصطفى وصـــــحبه والآل
صـــلى عليـــه الله ذو الإفـــضال دأبـــا مـــع الغـــدو والآصـــال
عـــد الحـــصى والـــترب والرمـــال وعـــــدد الآكـــــام والجبـــــال
وســـلم الله علـــى ذي النـــال والآل والـــصحب أولـــي الكمـــال
وآخـــر المطلـــوب مـــن ذي القـــال الحمـــــد لله الكـــــريم الـــــوالي

## ٢١ - ولـه أيضا متوسلا بأسماء الله الحسنى :

إذا نـــابني أمـــر وضـــاق بـــه صـــدري تلافـــاه لطـــف الله مـــن حيـــث لا أدري
ولاســـــيما إن جئتـــــه متوســـــلا بأسمائـــه الحـــسنى المعظمـــة القـــدر
فبـــالله يـــا رحمـــن إنـــي لـــذو فقـــر وأنـــت رحـــيم مالـــك الخلـــق والأمـــر
بقدســـك يـــا قـــدوس ســـلام مـــؤمن مهـــيمن قدســـني لـــدى الـــسر والجهـــر
عزيـــــز وجبـــــار ويـــــا متكـــــبر ويا خـــالق الخلـــق اكفـــني أزمـــة الـــدهر
ويـــا بـــارئ مـــا لـــي ســـواك مـــصور وغفـــار يـــا قهـــار جـــبرا لـــذي كـــسر
وهـــب لـــي يـــا وهـــاب رازق مطلـــبي وفتـــاح أشـــرق يـــا علـــيم دجـــا فكـــري

ويا قابض يا باسط خافض العدى ... ويا رافع ارفع باتباع الهدى ذكري
معز مذل يا سميع بصير جد ... على ما ترى من فادح العيب بالستر
ويا حكم عدل لطيف وما لنا ... [ هنا وزر إلاك ] في الضيق والعسر
حليم عظيم يا غفور شكور لن ... يخيب امرؤ يرجوك للحلم والغفر
علي كبير يا حفيظ مقيت هب ... لي الحفظ كي أحمىلدىالحادث
حسيب جليل يا كريم رقيب من ... الوعر سواك نرجيه لخلة ذا الفقر
مجيب أجب يا واسع يا حكيم يا ... ودود دعا داع لفضلك مضطر
مجيد فجد يا باعث يا شهيد بالـ ... ـذي نرتجي يا حق من جودك الغمر
وكيل قوي يا متين ولي كن ... وليا لعبد من خطاياه في أسري
حميد ومحص مبدئ يا معيد لا ... ينأ منك جود ينتحينا بلا حصر
ومحي مميت حي قيوم واحد ... ويا ماجد لا تولني الخزي في الحشر
ويا أحد نرجوك يا صمد إذا ... تضيق بنا يا قادرا فسحة العمر
ومقتدر ارفع يا مقدم رتبتي[١٠] ... مؤخر أخر كل من يبتغي ضري
ويا أول يا آخر ظاهر وبا ... طن وال اجذبني إلى حضرة الطهر
ويا متعال بر تواب جد وتب ... ومنتقم حل بيننا وذوي الشر
عفو رؤوف مالك الملك أنت ذو الـ ... ـجلال والإكرام اعف عن كل ما وزر
ومقسط جامع غني فأغننا ... غنى القلب يا مغني لنغنى عن الوفر
ويا مانع يا ضار يا نافع اهدنا ... لنورك يا نور وهاد إلى اليسر
بديع وباق وارث يا رشيد يا ... صبور أتمَّ الرشد والشكر والصبر
بأسمائك الحسنى دعوناك نبتغي ... رضاك ولطفا في الحياة وفي القبر
وفي النشر ثم الحشر والوقف والذي ... تحاسب فيه الخلق يا عالم السر
وفي حال أخذ الصحف والوزن بعدها ... كذلك في حال المرور على الجسر
وعافية دينا ودنيا ورحمة ... بفضلك في الدارين يا واسع البر
وختما بحسن مع جوار نبينا ... محمد الموقوف في موقف الحشر

---

[١٠] في نسخة زينتي

عليـــه صـــلاة الله ثـــم ســـلامه بـلا منتهـى والآل مـع صـحبه الغـر
وللنـــاظم اغفـــر يـــا إلهـــي وأهلـــه وأحبابـــه واســـترهمُ دائـــم الـــستر
أقاربـــه والمـــسلمين جمـــيعهم فللـــه ربـــي دائـــم الحمـــد والـــشكر

٢٢ - ولـه هو وتربه زياد بن حامدت هذه القصيدة في الاستسقاء مميزا بينهما بجعل حرف ج قبل ما لمحمد فال وز قبل ما لزياد :

ج فلـك الحمـد يـا عظـيم النـوال قبـل مـا بـدء أو تمـام المقـال
ج وعلـى المـصطفى أجـل صـلاة وســـلام وآلـــه خـــير آل
ج وعلـى صـحبه نجـوم الـدراري عـدد الـترب والحـصى والرمـال
ج مـــن رحـــيم مهـــيمن ورؤوف ذي اقتـــدار وعـــزة وجـــلال
ج لم يـزل بالعبـاد بـرا عطوفـا جـوده دائـم بغـير انفـصال
ج لأنـت الغيـاث عنـد الـدواهي أو إذا الـدهر قـد أتـى بعـضال
ج لـيس إلا إليـك ملجـا ومنجـا يـا مجيبـا إذا دعـي للـسؤال
ز هـؤلا نحـن بالـذنوب اعترفنـا ومـــددنا اليـــدي بالابتهـــال
ز إن تلاشـى العيـال أي تـلاش رحمـــة رحمـــة لـــذيا العيـــال
ز قـد دهـتهم دهـي الـدواهي بـدهر ذي صـــروف شـــديدة وجـــوالي
ز رب سـقيا بالغيـث غيـث أمـان مرتعـي الأرجـا كمـيش التـوالي
ج مـتراخ الأطلـين يلقهمـا هيـ .دبـــه.ذاك أيمـــا جـــوال
ج صـيب هاطـل سـكوب مـريء طبـق الأرض صـوبه ذا انهمـال
ج ديمـة ينتحـي جـديب الأراضـي بعـد هـدء يجـي بحـم ثقـال
ز ولبيـت الإلـه يـأتي عميمـا والعـذالي منـه ذوات انهمـال
ز ذا انـسكاب علـى الربـى والعـوالي وزعـيم يـأتي بـسد الخـلال
ز ينـزل العـصم بالأبـاطح حـيرى لـيس فيهـا مـن سـاكن بـالقلال
ز لا يـرى ملقيـا بـأرض عـن أرض زوره بـل يعـم يـا خـير وال
ز لقمتـه الجنـوب حينـا فحينـا ومرتـه يـد الـصبا والـشمال

ز وبـــذات الـــيمين يـــأتي مريعـــا وخـــصيبا يجـــي بـــذات الـــشمال

ز يبغـــت النـــاس آتيـــا بـــأتي لا يبـــالي بـــشامخات الجبـــال

ز يـدع انبنـب فالمنـار فبئـر النـــ ـــصف يومـا قيعانهـا كـالتلال

ز يتحـــرى بوكفـــه أرض بـــترا فنـــواحي الجمـــا فريـــع الجمـــال

ج وتحـور القـرى وأهـل البـوادي مـــن جـــدا وبلـــه ذوات طـــلال

ج فـــترى كـــل روضـــة وغـــدير كنـــضار اللجـــين أو كـــالآلي

ج فتقـــر العيـــون زرعـــا وضـــرعا وبـــه تزدهـــي صـــنوف البقـــال

ز وتخـال الرعـود عـن ظهـر غيـب كهـــدير القـــسيس وســـط الحيـــال

ز وتـــرى الـــبرق عارضـــا مـــستطيرا مـــرح البلـــق جلـــن في الإجـــلال

ز وحـــنين العـــشار لاقـــت عـــشارا ولَّهـــــا بانفـــــصالها والريـــــال

ج فاسـق أنـت المغيـث مـا بـذرانا مـــن ربـــوع العهـــاد والأطـــلال

ج فتظـــل الغـــبراء غـــب الـــسواري زانهـــا صـــنع ربهـــا المتعـــالي

ج نـــشرت فوقهـــا الـــسماء حـــلالا مـــن جميـــع الأزهـــار ذات جمـــال

ج واجعلنـــه بالهـــاشمي وعميـــ ـــه مغيثـــا لنـــا حميـــد المـــآل

ج واجعلـــني لـــدى المنايـــا منيبـــا تائبـــا ناطقـــا بأفـــضل قـــال

ج ولـــدى القـــبر والقيامـــة فـــضلا آمنـــا صـــائرا لأحـــسن حـــال

ز رب مخضود السدر والطلح منـضو دا غـــدا أولـــني مديـــد الظـــلال

ز ذا اتكـــاء علـــى أرائـــك خـــضر بـــين حـــور عـــين العيـــون خـــدال

ز وصـــلاة بهـــا الـــذنوب تمحـــى وســـلام علـــى الـــنبي الجـــلال

ز وعلـــى آلـــه شمـــوس الـــزوال وعلـــى صـــحبه بـــدور الكمـــال

ز ثـــم قـــبلا أقـــول بـــل وأخـــيرا أن لـــك الحمـــد يـــا عظـــيم النـــوال

و هذا آخر ما حصلنا عليه من هذا الديوان والحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات .